

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11366 - عن مسروق قال : إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم : ما ترون الشهداء ؟ قال القوم : يا أمير المؤمنين هم من يقتل في هذه المغازي فقال عند ذلك : إن شهداءكم إذا لقليل إني أخبركم عن ذلك إن الشجاعة والجبن غرائز في الناس يضعها الله حيث يشاء فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالي أن يؤوب إلى أهله والجبان فار عن حليلته ولكن الشهيد من احتسب بنفسه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

(ش)